



بحوث جغرافية



سلسلة محكمة دورية تصدرها الجمعية الجغرافية السعودية

٧٤



د. عبد الله سعد محمد الخالدي

جامعة الملك سعود - الرياض - المملكة العربية السعودية

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م



بحوث جغرافية

سلسلة محكمة دورية تصدرها الجمعية الجغرافية السعودية

٧٤

التحليل الجغرافي المقارن للمخطط التوجيهي الأول
لمدينة الرياض (مخطط دوكسيادس)

د. عبد الله سعد الخالدي

جامعة الملك سعود - الرياض - المملكة العربية السعودية

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

ISSN 1018-1423

Key title =Drasat Gugrafiyya

● مجلس إدارة الجمعية الجغرافية السعودية ●

أ.د. محمد شوقي بن إبراهيم مكّي	رئيس مجلس الإدارة.
د. محمد بن صالح الربدي	نائب رئيس مجلس الإدارة.
د. عبد الله بن حمد الصليح	أمين السر.
د. محمد بن عبد الله الفاضل	أمين المال.
د. محمد بن عبد الحميد مشخص	رئيس وحدة البحوث والدراسات
د. عنيرة بنت خميس بلال	محررة النشرة الجغرافية
أ.د. علي بن محمد شيبان العريشي	عضو مجلس الإدارة.
د. معراج بن نواب مرزا	عضو مجلس الإدارة.
أ. محمد بن أحمد الراشد	عضو مجلس الإدارة.

● (ح) الجمعية الجغرافية السعودية، ١٤٢٦هـ ●

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الخالدي، عبد الله بن سعد

التحليل الجغرافي المقارن للمخطط التوجيهي الأول لمدينة الرياض: مخطط

دوكسيادس/ عبد الله بن سعد الخالدي-الرياض، ١٤٢٦هـ.

٣٩ ص ؛ ٢٤×١٧ سم - (سلسلة بحوث جغرافية ؛ ٧٤).

ردمك: ٧-٨-٩٦١٠-٩٩٦٠

١- الرياض-جغرافيا ٢- السعودية-تخطيط المدن ٣- الرياض-تخطيط أ-العنوان

ديوي ٩١٥٣١١١ ٧٢٤٨٤٢٦

رقم الإيداع: ٧٢٤٨٤٢٦

ردمك: ٧-٨-٩٦١٠-٩٩٦٠

قواعد النشر

١- يراعى في البحوث التي تتولى سلسلة "بحوث جغرافية"، نشرها ، الأصالة العلمية وصحة الإخراج العلمي وسلامة اللغة .

٢- يشترط في البحث المقدم للسلسلة ألا يكون قد سبق نشره من قبل .

٣- ترسل البحوث باسم رئيس هيئة تحرير السلسلة .

٤- تقدم جميع الأصول مطبوعة على نظام MS WORD بيئات النوافذ (Windows) على ورق بحجم A4، مع مراعاة أن يكون النسخ على وجه واحد، ويترك فراع ونصف بين كل سطر وآخر بخط AI-Hotham للمتن وبالخط Monotype Koufi للعناوين ، وبنط ١٦ أبيض للمتن وبنط ١٢ أبيض للهوامش «بنط أسود للآيات القرآنية والأحاديث الشريفة». ويمكن أن يكون الحد الأعلى للبحث ٧٥ | صفحة، والحد الأدنى |١٥| صفحة .

٥- يرسل أصل البحث مع صورتين وملخص في حدود (٢٥٠) كلمة باللغتين العربية والإنجليزية.

٦- يراعى أن تقدم الأشكال مرسومة بالحبر الصيني على ورق (كلك) مقاس ١٣×١٨سم، وترفق أصول الأشكال بالبحث ولا تلتصق على أماكنها .

٧- ترسل البحوث الصالحة للنشر والمختارة من قبل هيئة التحرير إلى محكمين اثنين على الأقل- في مجال التخصص من داخل أو خارج المملكة قبل نشرها في السلسلة.

٨- تقوم هيئة تحرير السلسلة بإبلاغ أصحاب البحوث بتاريخ تسلم مجوهمهم . وكذلك إبلاغهم بالقرار النهائي المتعلق بقبول البحث للنشر من عدمه مع إعادة البحوث غير المقبولة إلى أصحابها .

٩- يمتنع كل باحث أو الباحث الرئيسي لمجموعة الباحثين المشتركين في البحث خمساً وعشرين نسخة من البحث المنشور .

١٠- تطبق قواعد الإشارة إلى المصادر وفقاً للآتي :

يستخدم نظام (اسم / تاريخ) ويمتضي هذا النظام الإشارة إلى مصدر المعلومة في المتن بين قوسين باسم المؤلف متبوعاً بالتاريخ ورقم الصفحة . وإذا تكرر المؤلف نفسه في مرجعين مختلفين يذكر

اسم المؤلف ثم يتبع بسنة المرجع ثم رقم الصفحة. أما في قائمة المراجع فيستوجب ذلك ترتيبها هجائياً حسب نوعية المصدر كالتالي :

الكــــب : يذكر اسم العائلة للمؤلف (المؤلف الأول إذا كان للمرجع أكثر من مؤلف واحد) متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان الكتاب، فرقم الطبعة-إن وجد- ثم الناشر، وأخيراً مدينة النشر .

الدوريات : يذكر اسم عائلة المؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان المقالة، ثم عنوان الدورية، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد، ثم أرقام صفحات المقال، (ص 5-15) .

الكب المحررة : يذكر اسم عائلة المؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان الفصل، ثم يكب (في in) تحتها خط، ثم اسم عائلة المحرر متبوعاً بالأسماء الأولى، وكذلك بالنسبة للمحررين المشاركين، ثم (محرر ed. أو محررين eds.) ثم عنوان الكتاب، ثم رقم المجلد، فرقم الطبعة، وأخيراً الناشر، فمدينة النشر .

الرسائل غير المنشورة : يذكر اسم عائلة المؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة الحصول على الدرجة بين قوسين، ثم عنوان الرسالة، ثم يحدد نوع الرسالة (ماجستير/دكتوراه)، ثم اسم الجامعة والمدينة التي تقع فيها .

أما الهوامش فلا تستخدم إلا عند الضرورة القصوى وتخصص للملاحظات والتطبيقات ذات القيمة في توضيح النص .

تعرف بالباحث : د . عبد الله بن سعد الخالدي، أستاذ مساعد، كلية الملك عبد العزيز الحربية، الرياض.

ملخص

يتناول هذا البحث تحليلاً لوضع التنمية العمرانية في مدينة الرياض في النصف الأخير من الثمانينات الهجرية بهدف نقل صورة واضحة عن القضايا الحرجة التي كانت تواجهها المدينة، والبيئة الحضرية التي كانت تعيشها المدينة في تلك الفترة والتي نشأ فيها أول مخطط توجيهي عرفته مدينة الرياض (Riyadh Master Plan). يتبع ذلك مقارنة لنمو المدينة السكاني والمكاني مقارنةً بتوقعات المخطط التوجيهي الأول لمدينة الرياض، وقد زودت هذه المقارنات بالخرائط والجداول التحليلية لتسهيل فهم الاختلافات والتوصل إلى نسب وأرقام ذات معنى إحصائي وتخطيطي.

نتيجة لذلك يتوقع لهذه الورقة أن تعطي دلالات إحصائية تخطيطية تمثل نموذجاً لأرقام معيارية مفيدة وجديرة بالاعتبار أثناء أعمال تخطيط المدن الكبيرة، لا سيما السعودية منها وبالذات مدينة الرياض ذات الخمسة ملايين نسمة. كما تكشف هذه الورقة أهمية الدقة في تقديرات حجم السكان والمساحات في تخطيط المدن وضرورة إيجاد المرونة في المخططات التوجيهية للتعامل مع المتغيرات السكانية والمكانية.

مقدمة

خلفية:

كلفَت الحكومة السعودية في عام ١٣٨٨ هـ (مثلة في وزارة الداخلية لشئون البلديات) مؤسسة دوكسيادس الاستشارية اليونانية (Doxiadis Associates- Consultants on Development Ekisities) بعمل دراسات لاحتياجات مدينة الرياض، ووضع المخططات والتقارير اللازمة لتنظيم تطويرها. ثم شرعت دوكسيادس مباشرة في العام نفسه بعمل دراسات شاملة للوضع الراهن لمدينة الرياض، وقد شملت المسوحات والدراسات التي قامت بها جوانب متعددة أهمها: دراسات حركة الطرق والمرافق والخدمات والوضع السكاني والاقتصادي والمظاهر الطبيعية ونوع المساكن وحالتها، ووضع الإسكان واستعمالات الأراضي وغيرها (Riyadh Existing Conditions, 1968). وبناءً على هذه الدراسات تم إعداد مخطط توجيهي رئيسي لمدينة الرياض (Riyadh Master Plan, 1971) وقد صمم المخطط ليغطي التنمية العمرانية في المدينة لفترة ثلاثين عاماً (١٣٩٠-١٤٢٠ هـ) وقد تضمن المخطط توقعات مستقبلية لحجم المدينة المكاني والسكاني وتبع ذلك توقعات لنوع الخدمات العامة وحجمها (مدارس-بريد-شرطه-دفاع مدني-حدائق-عيادات ومستشفيات وغيرها) ولنوع المرافق العامة وحجمها (ماء-كهرباء-هاتف-صرف صحي-تصريف سيول-طرق) وقد ضمن ذلك في خطط تفصيلية وتنفيذية والتي على أساسها يتم توفير متطلبات التنمية العمرانية والسكانية المتوقعة واحتوائها خلال فترة الثلاثين عاماً.

مشكلة البحث:

نظراً لأهمية دقة توقعات الحجم السكاني والمكاني من الناحية التخطيطية على مستقبل المدينة بسبب ما تمثله من عناصر محورية يبنى عليها توقعات وأعمال تخطيطية مهمة وكبيرة فإن محور مشكلة البحث يدور حول السؤال التالي: ما هي أهم القضايا الحرجة التي كانت تواجه مدينة الرياض والتي أدت إلى إعداد مخطط توجيهي لها؟ ما هي دقة توقعات الحجم المكاني والسكاني للمخطط التوجيهي الأول وهل كانت متشابهة مع واقع الحجم المكاني والسكاني لمدينة الرياض في مراحل إعداد المخطط ومراحل تطبيقها؟ أي ما هي درجة نجاح المخطط التوجيهي الأول في توقعات النمو السكاني والمكاني في جميع مراحل المخطط ومراحل نمو المدينة؟ وما هي علاقة الوضع الراهن الذي كانت تعيشه المدينة حين ظهور المخطط بنوعيه ودقة التوقعات؟ وما هي الدلالات المعيارية (أرقام أو نسب) التي يمكن التوصل إليها فيما يخص النمو في الحجم المكاني والسكاني نتيجة لمثل هذه المقارنات؟

يتوقع البحث أنه في الغالب لم تكن توقعات الحجم المكاني والسكاني للخطة واقعية أو صائبة، ويعود ذلك إلى أنه تم إعداد المخطط التوجيهي الأول (يمثل تخطيط مستقبل مدينة الرياض لفترة ثلاثين سنة) استناداً للحاضر الذي كانت المدينة تعيشه وقت إعداد المخطط بدون اعتبار لتاريخ النمو الحضري للمدينة (الماضي) وبدون تخطيط للمستقبل من خلال النظر للمستقبل، بل كان التخطيط للمستقبل من خلال النظر للحاضر فقط.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحليل مشكلة البحث عبر المحاور التالية:

- ١- تحديد حجم المدينة المكاني والسكاني خلال فترة إعداد المخطط ويشمل ذلك وصفاً للوضع الراهن، وأهم القضايا التخطيطية الحرجة التي كانت تواجه المدينة في ذلك الوقت.
- ٢- تحديد الحجم المكاني للمخطط التوجيهي الأول، ومقارنته بحجم المدينة حين ذاك وفي الوقت الحاضر وإعطاء نسب تمثل تحليلاً مقارناً لحجم المدينة المكاني والسكاني في الفترة الممتدة من ١٣٩٠-١٤٢٠هـ.
- ٣- مقارنة حجم المدينة السكاني في فترات تطبيق المخطط التوجيهي الأول مع توقعات المخطط.
- ٤- تحديد الفترة الزمنية التي وصل فيها حجم المدينة المكاني والسكاني إلى الحجم الذي كانت الخطة ترسمه.
- ٥- اختبار مدى مقدرة المخطط على استيعاب كامل التطوير الحضري للمدينة، وذلك بتحديد حجم النمو المكاني غير المخطط (خارج عن المخطط التوجيهي).

مصادر المعلومات وطريقة التحليل والتصنيف:

تركز مصادر المعلومات في هذا البحث في التقارير والكتب والخرائط المنشورة ذات العلاقة بتخطيط مدينة الرياض لاسيما في فترة إعداد المخطط التوجيهي الأول (١٣٨٨-١٣٩١هـ)، وذات العلاقة بحجم التطوير العمراني

والسكاني في الثلاثين سنة اللاحقة (١٣٩٠-١٤٢٠هـ). تم تتبع هذه المراجع وتصنيفها خاصة المتعلقة بالمخطط التوجيهي الأول بهدف معرفة غايات وأهداف وسياسات المخطط، ولمعرفة المساحة وحجم السكان المتوقع للمخطط، والأمور الأخرى التي راعاها المخطط من النواحي الاجتماعية والمناخية والاقتصادية. ركز المؤلف على جمع جميع المعلومات عن حجم التطوير العمراني وحجم النمو السكاني خلال الثلاثين سنة اللاحقة لإعداد المخطط، ثم صُنفت هذه المعلومات ووضعت على شكل جداول إحصائية وأُعطيت كل معلومة فيها ثقلًا إحصائيًا بغرض عمل المقارنة اللازمة بالطرق الإحصائية المناسبة، وذلك بتحويل المختلفات على شكل نسب مئوية ثم عمل المقارنة من حيث درجة مشابهة توقعات المخطط لواقع المدينة المكاني والسكاني عند بداية وضع الخطة وعند نهاية فترتها.

وقد قام المؤلف بإدخال خرائط المخطط التوجيهي الأول، وخرائط التنمية العمرانية لمدينة الرياض لفترات مختلفة في الحاسب الآلي، ومن ثم عمل مطابقة لمقاييس الرسم ثم مقارنة المساحات المتوقعة والحالية (حينها) ومقارنة الفوارق والتطابق إحصائيًا وذلك بإعطاء الفوارق قيمة إحصائية يمكن من خلالها مقارنة المخطط بالواقع من نواح عدة.

هيكل البحث:

ينقسم البحث إلى أربعة أبواب: الأول: المقدمة وفيها عرض لمشكلة البحث وفرضياته وأهدافه وطريقة التحليل والدراسة. الثاني: يتناول وصف

مدينة الرياض في النصف الثاني من الثمانينات الهجرية ويركز فيه على الحجم المكاني للتطوير العمراني والحجم السكاني للمدينة في تلك الفترة. الثالث: يناقش المخطط التوجيه الأول فيما يتعلق بأهم القضايا الحرجة التي اعتبرها ليتعامل معها والأحجام المكانية والسكانية وفترة الاستفادة من المخطط وحجم الاعتبارات البيئية والمناخية. يلحق ذلك بلورة لجميع هذه الاختلافات في مقارنة جغرافية تحليلية للمخطط التوجيهي الأول. الرابع: فيه إيجاز لأهم النتائج التي توصل إليها هذا البحث مع طرح مختصر للمقترحات التطبيقية والبحثة المترتبة على ذلك.

مدينة الرياض في النصف الأخير من الثمانينات الهجرية: خلفية:

أن هذا العرض الوصفي المختصر جداً، الذي نحن بصدد، لوضع مدينة الرياض في الفترة (١٣٨٥-١٣٩٠هـ) مهم جداً لأنه يمثل حجر الأساس لتصور المؤثرات والمختلفات الطبيعية والبشرية على منطلقات تخطيط المدينة في ذلك الوقت، أي أن الغرض منه إعطاء صورة واضحة عن القضايا الحرجة والبيئة الحضرية التي كانت تعيشها المدينة في تلك الفترة والتي نشأ فيها المخطط التوجيهي الأول لمدينة الرياض.

بعبارة أخرى، هذا الباب يهدف للوقوف بدقة واختصار على تصور واضح لحجم المدينة المكاني والسكاني وأهم المشاكل والعقبات التي كانت تواجه المدينة في تلك الفترة.

الحجم المكاني:

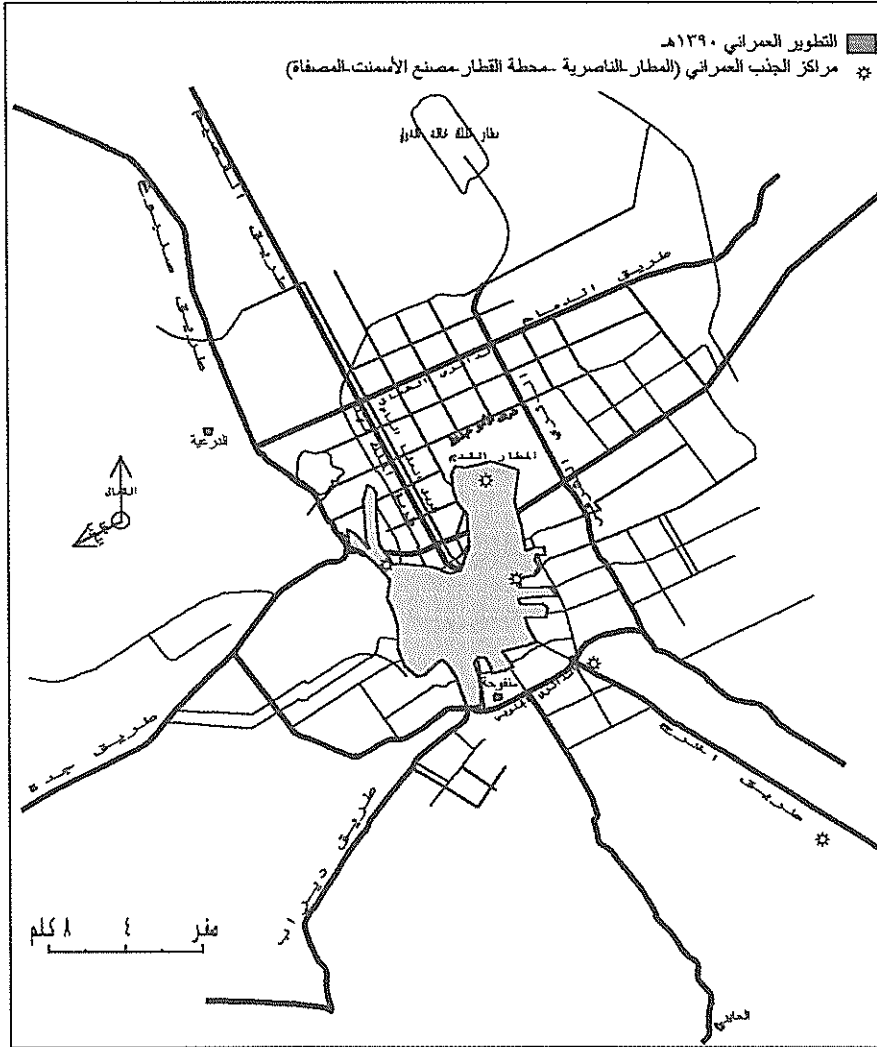
يعتبر العقد ما قبل المخطط التوجيهي الأول (١٣٨٨هـ) (آخر السبعينات وغالبية الثمانينات الهجرية) مرحلة يمكن وصفها بمرحلة التنمية المتسارعة نحو مراكز الجذب العمراني والتي مهدت كثيراً لنمط الامتداد العمراني الأفقي الواسع في مستقبل المدينة. وقد تمثلت أهم مراكز الجذب العمراني في افتتاح مطار الرياض في شمال المدينة (١٣٧٣هـ) ومحطة سكة الحديد في شرق المدينة (١٣٧١هـ) وتطوير وبناء حي الملز والضباط في شمال شرق المدينة (١٣٧٧هـ) وبناء منشآت الوزارات والدوائر الحكومية الرئيسة على جانبي طريق المطار (طريق الملك عبدالعزيز، حالياً) وتطوير منطقة القصور الملكية في الناصرية إلى الشمال الغربي من المدينة (١٣٧٦هـ) وافتتاح مصنع الأسمت إلى الجنوب الشرقي من المدينة والشروع في بناء مصفاة البترول إلى الجنوب الشرقي من المدينة على بعد ١٧ كلم (شكل ١).

وقد أدت مناطق الجذب العمراني دوراً واضحاً في التوجه نحو التوسع الأفقي، وقد دعمها في ذلك زيادة أسعار البترول والهجرة الهائلة نحو مدينة الرياض، وجاءت توجهات المخطط التوجيهي الأول نحو الامتداد الأفقي لتزيد من هيمنة نمط التوسع الأفقي، كل ذلك أدى إلى انفجار في حجم التنمية العمرانية وحجم سكان المدينة في العقود التالية لتلك الفترة، (Mobark, A., 1989, PP. 192-204 ; AL-khalidi, A.S., 1992, PP. 125-159) ؛ فارس، لبيب، ١٤٠٢، ص ١٥٧-١٦٧).

بلغت مساحة المدينة في فترة ظهور المخطط التوجيهي الأول (١٣٨٨-

شكل (١)

حجم التطوير العمراني ١٣٩٠هـ



المصدر: قام المؤلف بإنتاج الخريطة استناداً للعرض في (Al-khalidi: 125-159) والخريطة واتجاهات النمو في ذلك الوقت في كل من (Al Sheikh: 56) و (Riyadh existing Conditions: 35, 146 and 161) و (فارس: ١٥٥) و (Shalhoub, 1971)

١٣٩٠هـ) ٩٥ كلم^٢ بمحور شمالي جنوبي بلغ ١٢ كلم ومحور شرقي غربي بلغ ٩ كلم. والمقصود هنا بمساحة المدينة هي تلك المناطق المطورة عمرانياً والمتصلة في نسيج عمراني غير منقطع، أي أنه لم تدخل المساحات التي بين مناطق الجذب العمراني والمدينة نفسها، مثل المنطقة الواقعة بين منطقة الناصرية والمطار والذي تشغله في الوقت الراهن (١٤٢٥هـ) أحياء العليا والمؤتمرات وغالبية حي السليمانية، ومثل المنطقة الواقعة بين مصفاة البترول ومدينة الرياض والذي تشغله في الوقت الراهن أحياء كثيرة أهمها الخالدية والمنصورة والعزيزية والدار البيضاء والدفاع والإسكان (شكل ١).

الحجم السكاني:

يتفق الجميع بأن الزيادة السكانية في المدن سريعة النمو تعود إلى عاملين: الأول الزيادة الطبيعية والتي تمثل صافي نسبة المواليد والوفيات. والثاني الهجرة القادمة من المدن والأرياف في الدولة نفسها، أو من الهجرة الوافدة من خارج الدولة في بعض الدول (مثل دول الخليج العربي)، ودائماً مصادر هذه الزيادة تفوق بكثير حجم الهجرة الخارجة لاسيما في المدن الكبيرة (للمزيد فيما يخص مدينة الرياض: اللحيان: ١٩٩-٢٤١؛ الشريف: ١٨٣-١٩١؛ شالين: ٣٥-٣٧).

يلاحظ من جدول (١) أن عدد السكان في فترة النصف الأخير من الثمانينات الهجرية زاد زيادة بسيطة من ٣٢١,٠٠٠ إلى ٣٥٥,٠٠٠ مما يشير إلى أن هناك شبه ثبات في حجم السكان في تلك السنوات الخمس وأن الزيادة بلغ معدلها السنوي حوالي ٥٪ فقط. بينما في النصف الأول من الثمانينات قفز عدد السكان

جدول (١)

تطور جملة السكان في مدينة الرياض ١٣٨٠-١٣٩٠هـ

المصدر (تم اختيار هذه المصادر من بين عدة مصادر بسبب اعتدال تقديراتها ودقتها مقارنة بغيرها.)	عدد السكان	السنة
شالين: ٢١٥	١٦٠,٠٠٠	١٣٨٠هـ
Daghistani: 78	٣٢١,٠٠٠	١٣٨٥هـ
Riyadh Master Plan: 27-28	٣٥٥,٠٠٠	١٣٩٠هـ

من ١٦٠,٠٠٠ إلى ٣٢١,٠٠٠ نسمة، بمعدل زيادة سكانية سنوية وصلت إلى ٢٠٪. أهمية مقارنة عدد سكان مدينة الرياض في النصف الأول مع عددهم في النصف الثاني من الثمانينات الهجرية تتضح من خلال معرفة أن الاستناد فقط لمعدل الزيادة في النصف الثاني يعطي دلالات إحصائية مظلمة عن معدل الزيادة السكانية الفعلية. كما أن النظر في النصف الأول فقط يعطي دلالات إحصائية كبيرة جداً، في حين أن النظر في العشر السنوات مجتمعة (١٣٨٠-١٣٩٠هـ) يشير إلى معدل زيادة يتناسب مع واقع المدينة في تلك الفترة ويقدر بحوالي ١١٪ سنوياً (هذه المقارنة أغفلت في المخطط التوجيهي الأول- سيرد لاحقاً إيضاح ذلك).

وضع مدينة الرياض وأهم القضايا الحرجة:

وصف المخطط التوجيهي الأول وضع مدينة الرياض في تلك المرحلة بأنه حرج للغاية حيث كان من الواضح أن هناك أزمات متنوعة تعاني منها المدينة، وكان من أبرز تلك المشاكل التكديس الشديد في الاستعمال التجاري والإداري

والسكني في وسط المدينة مع سوء في شبكة الطرق وضعف في إدارة الحركة. مثلت الزيادة السكانية الهائلة في تلك الفترة سبباً مباشراً في زيادة الطلب الهائل على الخدمات والمرافق العامة والإسكان والنقل مما أدى إلى أزمات في توفير الإسكان والمرافق والخدمات العامة. كما شهدت المدينة، في تلك الفترة، نمواً حضرياً عشوائياً بسبب عدم وجود نمط تخطيطي موجه للتنمية العمرانية، ولم يكن هناك تسلسل هرمي للطرق يمكن من تسهيل الحركة وإدارتها. أدى ذلك إلى ازدحام الحركة المرورية في وسط المدينة وفي الشوارع التجارية المتفرعة منه بشكل لم تشهده المدينة من قبل. وأصبحت المدينة حينها في وضع حرج للغاية يستدعي إعداد مخطط توجيهي لانتشال المدينة من وضعها المتأزم (Riyadh Master plan:1-29).

بلغت نسبة المهاجرين في مدينة الرياض ٨٤٪ من مجموع سكان المدينة في عام ١٣٨٨ هـ (Riyadh Master Plan: 104). كان منظر الخيام والعشش والاستيطان العشوائي منظرًا مألوفاً في أجزاء كثيرة من المدينة لاسيما في أطرافها. وقد ذكر أن الكثير من البدو الرحل دفعوا بسبب جفاف سبع سنوات متواصلة حصل في الفترة ١٣٧٨-١٣٨٥ هـ إلى الاستيطان في المدن والقرى ومنها مدينة الرياض التي تدفق إليها أعداد هائلة نتيجة لذلك (اللحيدان: ٢٠٢) وهذا يفسر بشكل مباشر الزيادة الهائلة في عدد السكان بين عام ١٣٨٠ هـ وعام ١٣٨٥ هـ في جدول (١).

جاء في وصف قطاعات المدينة بأنها تنقسم إلى ثلاثة قطاعات رئيسة: وسط شديد الازدحام ذو شوارع ضيقة وغير ممتدة وذو استعمالات متداخلة.

القطاع الشمالي يغلب عليه الطابع الحضري الحديث وقطاع جنوبي يغلب عليه طابع القرية العربية المزدحمة. اتسمت الأجزاء التي سكنها المهاجرون بأن أحيائها كانت تمثل قرى صغيرة ذات مبانٍ طينية وأسمنتية متواضعة مبنية من الطوب الطيني والطوب الأسمنتي، على التوالي. والشوارع في تلك الحارات كانت متعرجة وترابية وفي الغالب غير مسفلتة. ويسكن كل حارة مجموعات سكانية متجانسة يعود سكانها إلى منطقة من مناطق المملكة، وكانت تسمى الحارات بأسماء مناطق أو قبائل ساكنيها مثل حلة (حلة تعني حارة) العنوز في الجنوب الشرقي من المدينة (نسبة لقبيلة عنزه) وحلة الدواسر في جنوب المدينة (نسبة لقبيلة الدواسر) وحلة القصمان في شرق المدينة (نسبة لمنطقة القصيم). وقد تركزت هذه الأنماط في النصف الجنوبي من المدينة، أما النصف الشمالي فاتسمت أحياءه الجديدة بالمباني الفاخرة والمبنية من الخرسانة المسلحة تفصل بينها شوارع فسيحة ومرصوفة ومستقيمة (خفاجي، حسن، ١٩٦٥م، ص ص ١٥٠-٢٣٤؛ (Al-khalidi, A.S., 1992, PP. 125-159 • Malik, S., 1973, PP. 79-82).

وبشكل عام كان من الواضح أن هناك أزمات في الإسكان والحركة المرورية وتوفير المرافق والخدمات العامة في كل قطاعات المدينة وبدأت الحاجة ملحة للتعامل مع مدينة كبيرة في وضع حضري حرج.

المخطط التوجيهي الأول لمدينة الرياض:

١-٣ ظهور المخطط:

لعله أصبح جلياً من العرض في الباب السابق أن وضع مدينة الرياض في تلك الفترة وصل إلى مرحلة حرجة جداً لاسيما في توفير الإسكان للمهاجرين

الجدد، وتوفير الخدمات والمرافق العامة، وحل مشكلة الاختناقات المرورية، ولم يكن للمدينة أن تستمر بدون مخطط يوجهها وينقذها من هذا التخبط والفوضى العمرانية والعجز في كل ما من شأنه استمرار بقاء المدينة وضمان تطورها وازدهارها. ويكون بمثابة مخطط توجيهي محدد لاتجاهات وأنماط التطوير الحضري ومتضمناً خطط تنفيذية وتوجهات عمرانية وتخطيطية تقدم حلولاً لما كانت تعيشه المدينة من أزمات.

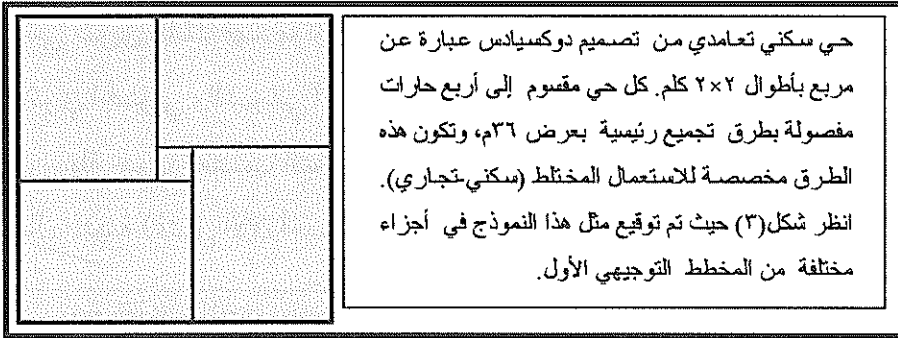
في عام ١٣٨٨هـ بدأت مؤسسة دوكسيادس الاستشارية اليونانية (Doxiadis Associates-Consultants on Development Ekisities) في إعداد المخطط التوجيهي الأول لمدينة الرياض (Riyadh Master Plan) وقد تم اعتماد المخطط رسمياً في عام ١٣٩٤هـ، إلا أنه شرع بالعمل به والاستفادة منه منذ عام ١٣٨٩هـ أثناء فترة إعداده لأن الحاجة كانت ماسة لعدم وجود أي مخطط توجيهي سابق.

تأثرت أعمال مؤسسة دوكسيادس الاستشارية بالوضع الذي شهدته مدينة الرياض في النصف الأخير من الثمانينات الهجرية بل يمكن القول بأنها غرقت في خضم واقع المدينة في تلك الفترة مما أدى بها إلى انتهاج مقاييس نمو مكاني وسكاني متدنية، مشابهة للنصف الأخير من الثمانينات الهجرية، وكذلك إلى انتهاج تنمية عمرانية مغايرة لما كانت عليه المدينة في تلك الفترة من تكديس في الاستعمالات وتعرج في الطرقات (فقرة ٢-٢ و ٢-٤).

على سبيل المثال، أثر النمط العمراني شديد التركيز، الذي كانت مدينة الرياض توصف به في تلك الفترة، على منطلق قرار الاستشاري دوكسيادس

بتصميم المخطط التوجيهي لمدينة الرياض نحو نمط الامتداد الأفقي الواسع وتوزيعه ونشره في جميع قطاعات المدينة، كما دعمت مراكز الجذب العمراني (مثل: المطار ومحطة سكة القطار وحي الملز ومنطقة الوزارات والقصور الملكية ومصنع الأسمنت ومصفاة البترول) ذلك التوجه (شكل ٢) وقد أكد المخطط التوجيهي الأول (دوكسيادس) على حتمية الانتشار الأفقي الواسع لأن المدينة In the recent decades, Riyadh has "reached the size where any plan for further expansion cannot develop on a concentric pattern of growth" (Riyadh Master plan: 4) أدى هذا الوضع إلى انتهاج نمط تخطيطي يغلب عليه ما يمكن وصفه بالتخطيط الرد فعلي حيث صمم المخطط التوجيهي على أساس وحدات تخطيطية (Planning Units) تؤدي إلى تمدد وتطوير خطي مستقيم متعامد (Grid system) ذي كثافات منخفضة (Low Density) على شكل أحياء سكنية صممت على شكل مربعات 2×2 كم، وكل حي ينقسم إلى أربع حارات مفصولة بطرق تجميع رئيسية مخصصة للاستعمال المختلط (سكني وتجاري) في الغالب بعرض ٣٦ م.

شكل (٢)



يعكس هذا التصميم للأحياء السكنية في المخطط التوجيهي تصميمًا مكانيًا ذا طراز منسق ومرتب بزوايا قائمة إلا أنه بعيد كل البعد عما تعود عليه سكان مدينة الرياض في ذلك الوقت من شوارع متعرجة وضيقة في الغالب، وعليه يرى الكثير من الباحثين أن مثل هذا النمط يمثل رد فعل قوي للواقع في ذلك الوقت وفيه إغفال واضح لجوانب كثيرة اجتماعية ومناخية كان النمط العمراني الدارج في مدينة الرياض يراعيها كثيراً ويتعامل معها بدقة أي أنه لم يكن ملائماً للبيئة الطبيعية والمناخية والاجتماعية وإنما ملائم لحركة السيارات وليس المشاة (للمزيد)^(١).

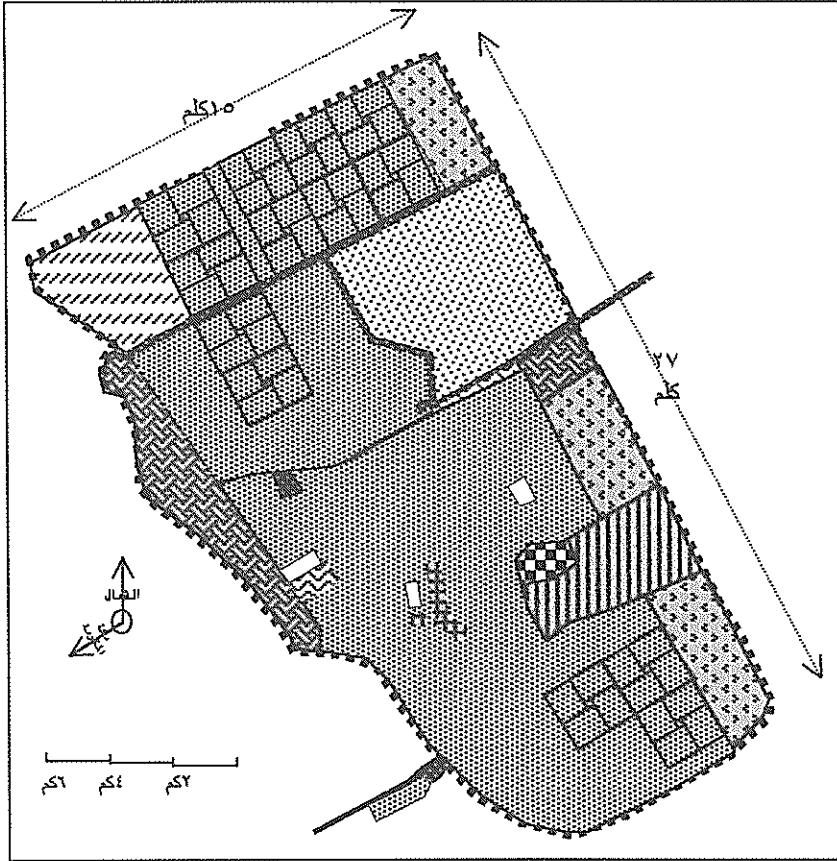
كما قدم المخطط التوجيهي مخططاً هيكلياً للعام ١٤٢٠ هـ حدد فيه توزيع استخدامات الأراضي والطرق الرئيسية والشريانية (شكل ٣) ومن أهم معالمه أنه خصص جزءاً من منطقة الشمال الغربي للقصور الملكية وللحي الدبلوماسي ومنطقة جامعية (حالياً: موقع جامعة الملك سعود وحي السفارات ومنطقة القصور الملكية) وحدد منطقة الأنشطة الصناعية في الجنوب الشرقي من المدينة في ذلك الوقت والتي تمثل الآن حي الصناعة وجزءاً من حي الفاروق والفيصلية.

حدد المخطط العصب التجاري للمدينة (يمثل الآن المنطقة الواقعة على جانبي طريق الملك فهد موازياً لشارع العليا العام وماراً بوسط المدينة وممتد بين الدائري الجنوبي والشمالي) كما حدد كثافات سكنية عالية في وسط المدينة ومتوسطة حول العصب التجاري الممتد من الشمال إلى الجنوب ومنخفضة في شمال المدينة (تمثل الآن أحياء: الضباط وصلاح الدين والورود والمرسلات

(1) (Cantacuzino: 84-92؛ Costa: 160-172؛ Al-hathloul: 144-216؛ Al-Hemaidi: 179-201)

شكل (٣)

المخطط التوجيهي الأول لمدينة الرياض



حدائق عامة	أماكن خضراء ومعاهد
استعمال خاص (جيش - معاهد - غيرها)	مناطق سكنية مختلفة الكثافات
منطقة إدارية (دوائر ومؤسسات حكومية)	مناطق تجارية وحضرية
موقع المطار الحالي	محطة سكة الحديد
مناطق تعليمية	منطقة الجامعة الوطنية
نماذج الأحياء المربعة ٢×٢	مناطق صناعية وحرفية

المصدر: Riyadh Master Plan, 1971. (قام المؤلف بإعادة رسم وتبسيط المخطط وذلك لعدم وضوح بعض التفاصيل وتلوين بعضها بما لا يتناسب وشروط النشر الأبيض والأسود. وقد تمت إضافة بعض العناصر مثل الشمال ومقياس الرسم والامتداد الشمالي - الجنوبي - الشرقي - الغربي).

والنزهة والازدهار والتعاون والمصيف والمروج وحي الملك فهد وأم الحمام والرحمانية والمحمدية والرائد والمعذر والنخيل والمعذر الشمالي وأجزاء من حي العليا والسليمانية) وشرق المدينة (تمثل الآن أحياء الملز والزهرة والربوة وجربير والصفاء) وغرب المدينة (تمثل الآن أحياء: الناصرية والفاخرية وعليشة والبديعة والشرفية). كما خصص المخطط استعمالات أراضٍ للأغراض الحكومية والإدارية في النصف الشمالي من المدينة لاسيما حول شارع المطار وشارع المعذر ومنطقة الناصرية. وخصص أراضي للاستعمالات الخاصة (جيش - معاهد) على شكل مربعات عريضة في شرق المدينة. وخصص أراضي للمناطق المفتوحة والمنتزهات في غرب وشرق المدينة يربط بينها شريط منتزهات يمثل الآن طريق الأمير عبدالله الشريط الشمالي منه وطريق مكة الشريط الأوسط منه وطريق الدائري الجنوبي الشريط الجنوبي منه (شكل ٣).

الأحجام المكانية لواقع المدينة والمخطط التوجيهي:

حجم المدينة المكاني: في نهاية الثمانينات وبداية التسعينات الهجرية بلغ امتداد محور المدينة الشمالي - الجنوبي ١٢ كم ومحورها الشرقي - الغربي ٩ كم وقد غطت التنمية الحضرية ما مساحته ٩٥ كم^٢ (شكل ١).

الحجم المكاني للمخطط التوجيهي الأول: تم إعداد المخطط التوجيهي الأول لمدينة الرياض لاستيعاب التنمية في مدينة الرياض حتى عام ١٤٢٠ هـ أي لفترة ثلاثين سنة. بلغت مساحة المخطط الهيكلي ٣٠٤ كلم^٢: خصص أكثر من ٥٠٪ منها للاستعمال السكني مختلف الكثافات و ١٢٪ للاستعمالات الخاصة وحوالي ٩٪ للطرق و ٤,٨٪ خصص للجامعة الوطنية (جامعة الملك سعود حالياً) وقد كانت

أبعاد المخطط التوجيهي الأول حوالي ٢٧ كلم من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي، ومن الشرق إلى الغرب بمعدل ١٥ كم تقريباً (شكل ٣).

إن مقارنة شكل (٢) مع شكل (٣) توضح أن مساحة المخطط التوجيهي الأول تعادل أكثر من ضعفي مساحة التطوير العمراني في مدينة الرياض حين إعداد المخطط، أي أن المخطط توقع أن النمو العمراني لمدينة الرياض سوف يرتفع من ٩٥ كلم^٢ في عام ١٣٩٠هـ حتى يصل ٣٠٤ كلم^٢ في عام ١٤٢٠هـ.

تخطيطية المنطـط لجـمـيـم أجزـاء المـديـنة: أكدت دو كسيادس في دراسة الوضع الراهن لمدينة الرياض إلى أن المخطط التوجيهي الذي تقوم بإعداده لا يغطي جميع أجزاء مدينة الرياض (Riyadh Existing Conditions: 147). واستدرك ذلك بعد ثلاث سنوات من صدور المخطط، حيث قررت اللجنة العليا لتقييم المخطط العام لمدينة الرياض اعتماد ضم حي الشفا والأجزاء الموالية للمدينة من وادي حنيفة وحي النسيم (تقرير اللجنة العليا لتقييم المخطط العام لمدينة الرياض: ١٧٠-١٧١). بينما قررت اللجنة نفسها اعتماد حي السويدي ضاحية خارج حدود المخطط وبالطبع خارج حدود مدينة الرياض حينها (تقرير اللجنة العليا لتقييم المخطط العام لمدينة الرياض، ص ٢٤٧) وقد بلغ مجموع مساحة المناطق المطورة التي أغفلها المخطط أكثر من ١٣ كم^٢ تقريباً أي ما يعادل أكثر من ١٣٪ من مساحة المدينة حين وضع الخطة.

من الناحية التخطيطية فإنّ مثل هذا الإغفال يؤدي إلى إيجاد مناطق ببساطة مغفلة من الناحية التخطيطية مما يقلل من انسجامها المكاني مع نسيج المدينة العمراني وسوف يكون ذلك واضحاً في نسيجها العمراني وجودة بيئتها العمرانية

والمعمارية عندما يحتويها النمو العمراني للمدينة لاحقاً. كما احتوى المخطط التوجيهي إشارات بأن التوجه العام للمخطط هو نحو الشمال الغربي مع عدم ذكر للجنوب والجنوب الغربي والشرق (Municipalities Affairs, 1971,p,17).

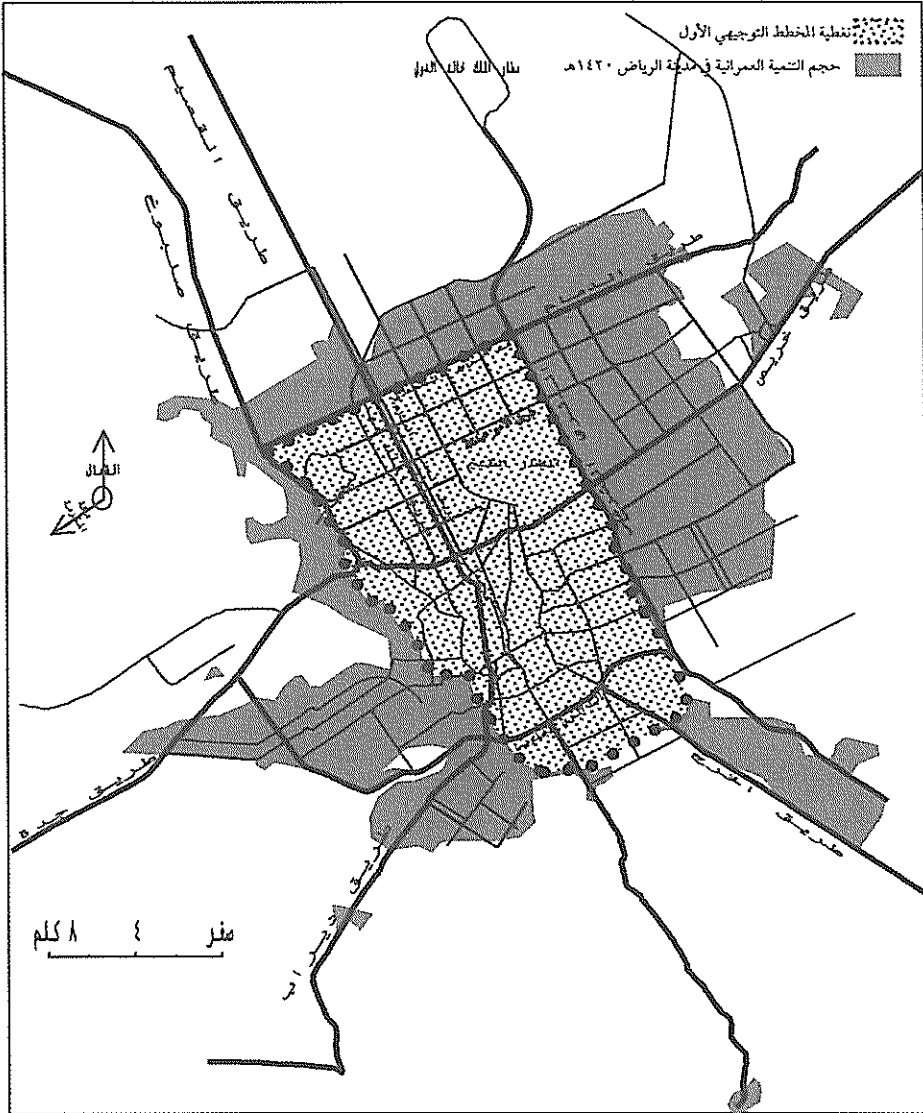
حجم المدينة المكاني في نهاية المرحلة: بلغت مساحة التطوير العمراني في مدينة الرياض في نهاية عام ١٤١٩هـ ٧٥٢ كم^٢ (الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ، ١٤٢٢هـ، ص ٣١) (شكل ٤)، وهذا يوضح أن حجم التنمية العمرانية للمدينة بلغ أكثر من ضعف ما توقعه المخطط التوجيهي الأول (توقع أن تكون مساحة المدينة ٣٠٤ كم^٢ في عام ١٤٢٠هـ). نتيجة لهذه القفزة المفاجئة في حجم النمو العمراني للمدينة، لم تستطع مراحل النمو الثلاث التي اقترحها المخطط التوجيهي أن تستوعب النمو المتسارع في المدينة؛ ونتيجة لذلك اتسمت تلك الفترة بأزمات الإسكان والخدمات العامة والمرافق العامة وحركة المرور والنقل بين أجزاء المدينة خصوصاً في النصف الأول من فترة المخطط (١٣٩٠-١٤٠٥هـ).

الأحجام السكانية لواقع المدينة والمخطط التوجيهي:

بلغ حجم المدينة السكاني في بداية مرحلة إعداد المخطط (١٣٨٨هـ) ٣٠٠,٠٠٠ نسمة (جدول ٢) إلا أنه وصل إلى أكثر من الضعف بعد سنة من اعتماد المخطط (٦٨١,٠٠٠ نسمة) في عام ١٣٩٥هـ. وقد تخطى الانفجار السكاني خلال عقد التسعينات جميع تقديرات المخطط السكانية حيث وصل عدد سكان مدينة الرياض إلى ٩٣٠,٠٠٠ نسمة في عام ١٤٠٠هـ بينما كانت توقعات المخطط للسنة نفسها أقل من ٧٠٠,٠٠٠ نسمة. تمثل القفزة الهائلة في أسعار البترول أو ما سميت بفترة الطفرة والتي شهدتها الدول البترولية في الفترة (١٩٧٤-١٩٨٤م)

شكل (٤) المخطط التوجيهي الأول المعد لعام ١٤٢٠هـ مقارناً بحجم التنمية

العمرانية لمدينة الرياض في عام ١٤٢٠هـ



المصدر: الشكل من رسم وإنتاج المؤلف

جدول (٢)

تطور جملة سكان مدينة الرياض ١٣٩٠-١٤٢٠هـ مقارناً بتوقعات المخطط التوجيهي الأول

المصدر	توقعات المخطط	المصدر	عدد السكان	السنة
Riyadh Master Plan, 1971: 28	وقت إعداد المخطط	Riyadh Existing Conditions: 264	٣٠٠,٠٠٠	١٣٨٨هـ
	وقت إعداد المخطط	Riyadh Master Plan	٣٥٥,٠٠٠	١٣٩٠هـ
	٥٢٥,٠٠٠	تقدير المؤلف استناداً للمتوفر لسنوات سابقة ولاحقة في Al-khalidi: 175	٦٨١,٠٠٠	١٣٩٥هـ
	٦٨٥,٠٠٠	تقدير المؤلف استناداً للمتوفر لسنوات سابقة ولاحقة في Daghistani: 78	٩٣٠,٠٠٠	١٤٠٠هـ
	٩٠٠,٠٠٠	مراحل النمو السكاني والعمراني: ٣١	١,٣٠٠,٠٠٠	١٤٠٥هـ
	١,٠٥٠,٠٠٠	Al-khalidi: 175	١,٦٠٠,٠٠٠	١٤١٠هـ
	١,٤٠٠,٠٠٠	النطاق العمراني: ٧ ؛ تحديد احتياجات: ٤	٣,٧٤٠,٠٠٠	١٤٢٠هـ

تم اختيار هذه المصادر من بين عدة مصادر بسبب اعتدال تقديراتها ودقتها مقارنة بغيرها.

تفسيراً غير مباشر للزيادة الهائلة لعدد السكان القادمين (من داخل المملكة ومن خارجها) لمدينة الرياض للاستفادة من تلك الطفرة للعمل في مدينة الرياض بصفتها عاصمة أكبر دولة بترولية، إضافة إلى عوامل الطرد الموجودة في الأرياف والصحاري السعودية والتي كانت تشكو من الجفاف وقلة فرص العمل.

حجم المدينة السكاني في نهاية المرحلة: وصل عدد سكان مدينة الرياض عام ١٤٢٠هـ إلى ٣,٧٤ مليون نسمة أي أكثر من ضعف ما توقعه المخطط أن يصل إليه في ذلك العام حيث توقع أن يكون الحجم السكاني في عام ١٤٢٠هـ: ١,٤٠٠,٠٠٠ (Municipalities Affairs, 1971, p.28). وقد توقع المخطط هذا الرقم استناداً على فرضية أن معدل الزيادة السكانية سوف يكون أقل مما كان عليه في الثلاثين سنة السابقة لإعداد المخطط (أي ما بين ١٣٦٠ و ١٣٩٠ هـ) حيث كانت نسبة الزيادة السنوية فيها ٧,٥٪ كما ذكر في المخطط التوجيهي نفسه (Municipalities Affairs, 1971, p.25). وفي العشر السنوات السابقة لإعداد المخطط بلغت ٨,٢٪ (وكالة وزارة الداخلية لشؤون البلديات، ١٩٦٥، ص ١٣)، بل بلغت حوالي ٢٠٪ في النصف الأول من الثمانينات الهجرية.

على الرغم من تلك الإشارات الإحصائية الواضحة التوجه الإحصائي المشير بأن الزيادة السكانية كبيرة ولا تقل عن ٨٪ سنوياً تبني المخطط التوجيهي الأول معدل نسبة زيادة سكانية متناقصة (Municipalities Affairs, 1971, p.27). ويعود ذلك جزئياً لغياب العناصر والخبرات المحلية في ذلك الوقت والمؤهلة للمشاركة في الأعمال التخطيطية. أدى تبني نسبة زيادة سكانية متناقصة بوصفه منطلقاً تخطيطياً إلى زيادة الفجوة بين واقع نمو المدينة السكاني وتوقعات المخطط، وبناءً عليه بالطبع تم تقدير حجم مكاني محدود للمخطط التوجيهي لاستيعاب الزيادة السكانية والتنمية العمرانية في مدينة الرياض خلال فترة المخطط. كما ساهمت الطفرة في أسعار البترول، التي ذكرت سابقاً وما ترتب عليها من زيادات سكانية في تفاقم الفجوة في تقديرات المساحة والسكان مما أدى

إلى محدودية مكانية في الحجم ترتب عليها قضايا حرجة أدت إلى حدوث أزمات كثيرة (سبق ذكرها). ونتيجة لذلك يمكن تشبيه الوضع العمراني والسكاني في المدينة ، لاسيما في النصف الأول من فترة المخطط ، بأنه يشبه قاعة دراسية أُعدت لاستيعاب ١٠٠ طالب كحد أقصى واستعملت في فترة ما لـ ٢٥٠ طالب ويُشتكى حينها من سوء التكييف وقلة الإضاءة وصعوبة التحرك بين أجزائها وعدم سماع ما يقال بسهولة مع صعوبة في ضبط وإدارة الطلاب وزيادة الروائح غير المرغوبة وجنوح واضح نحو ضعف التحصيل والإنتاجية والتعاون!

الاعتبارات البيئية في المخطط التوجيهي:

لم تذكر أهداف المخطط التوجيهي أي إشارة للمناخ الجاف (Municipalities Affairs, 1971, pp.100-107). وهناك إشارات متواضعة ذكر فيها المناخ المحلي (Municipalities Affairs, 1971, pp.114,119-121). ومن خلال مراجعة دراسات المخطط التوجيهي الأول ومسوحاته ومخططاته اتضح أن المناخ لم يوضع من ضمن القضايا الحرجة لتخطيط مدينة الرياض ذات المناخ الصحراوي الجاف. فقط ، ذكرت مراحل وكميات استهلاك الماء مع مراحل تطور المدينة السكاني والعمراني (Municipalities Affairs, 1971, p.135). وقد جاء تقرير اللجنة العليا لتقييم المخطط العام لمدينة الرياض في عام ١٣٩٣ هـ وذكر نبذة عن مناخ المدينة في بداية التقرير (وكالة وزارة الداخلية لشئون البلديات، ١٣٩٣ هـ ، ص ص ١٠-١٢)، إلا أنه عرض لواقع المناخ دون أي إشارة لدوره وأهميته في تخطيط المدينة الصحراوية.

على سبيل المثال، المحلل لطبيعة النمط الخطي المتعامد (Grid) الذي هيمن على المخطط التوجيهي الأول وتم اعتماده داخل الأحياء السكنية يجد فيه إغفالاً شديداً للمناخ الجاف ذي الرمال والأتربة. كما أنه لم يقترن توجه المخطط إلى تشجيع إنشاء المباني الخرسانية (فلل وشقق) بتوجيه حول الحفاظ على الطراز المعماري المحلي واستخدام المواد الملائمة بيئياً ومحلياً كل ذلك أدى إلى ظهور مورفولوجية عمرانية غريبة على البيئة التي توجد فيها وغير متناسقة معها (Bianca, S., . Al-Hathloul, S, 1981, pp.154-166. Casnici, pp.149-164) (1982, PP.36-52.; ونتيجة لذلك تكونت أحياء سكنية في مدينة ذات بيئة أقسى من البيئة الصحراوية التي تكتنفها. وهذا دليل آخر يؤكد غياب مشاركة الخانات والخبرات المحلية في العمليات التخطيطية في المدينة، مما أدى إلى استيراد نماذج تخطيطية أجنبية دون بلورة لها لتناسب مع البيئة الصحراوية العربية الإسلامية التي تطبق فيها.

فترة المخطط التوجيهي ومورفولوجية النمو العمراني للمدينة:

كان من المؤمل أن يستوعب المخطط التوجيهي احتياجات مدينة الرياض المكانية والسكانية لفترة تمتد ما بين عام ١٣٩٠هـ وعام ١٤٢٠هـ. ومن أجل ذلك وضع المخطط التوجيهي الأول ثلاث مراحل للتنمية العمرانية في المدينة: المرحلة الأولى (١٣٩٠-١٣٩٥هـ) والمرحلة الثانية (١٣٩٦-١٤٠٠هـ) والمرحلة الثالثة (١٤٠١-١٤٢٠هـ) وعلى أساسها تم توفير المساحات والتصورات والمخطط وتقدير التكاليف المطلوبة لجميع أنواع استخدامات الأراضي المحققة للنمو المرحلي للمدينة (Municipalities Affairs, 1971, PP.99,150-152). إلا أن تضاعف

عدد السكان في فترة ثمان سنوات (١٣٨٨-١٣٩٦هـ) وامتداد النمو العمراني الهائل أديا إلى تحطيم حدود المخطط المكانية المحددة له وتعددي الطاقة الاستيعابية للمخطط بكل أنواعها.

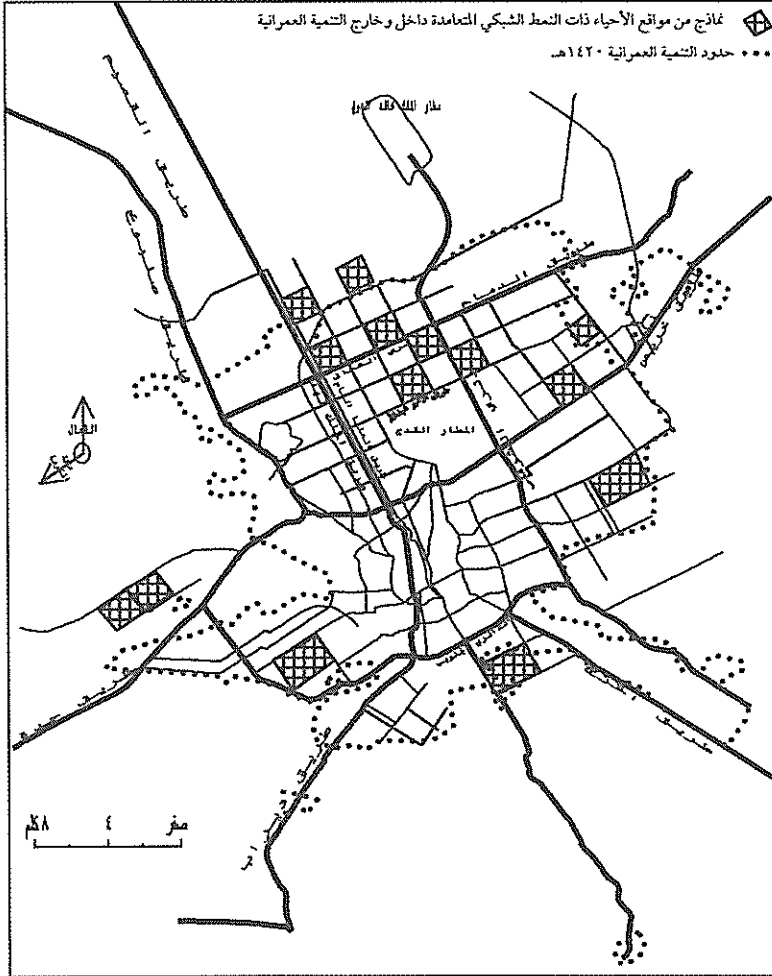
إن معرفة مدى تأثير المخطط التوجيهي الأول على امتداد المدينة الجغرافي ومورفولوجية التطوير العمراني المستقبلي ليس من ضمن توجهات هذا البحث إلا أن التعرف المبدئي على ذلك ممكن جداً بالنظر إلى النمط الشبكي والمحوري الذي يميز النسيج العمراني لمدينة الرياض المعاصرة (١٤٢٥هـ) بعصبة التجاري (الممتد على جنوبي طريق الملك فهد من الدائري الشمالي إلى الدائري الجنوبي لاسيما في القطاع المحصور بين طريق الملك فهد وشارع العليا العام وفي وسط المدينة القديم) وبتنفيذ الطريق الدائري كما رسم المخطط في الجزء الشمالي والشرقي والجنوبي منه والطرق الشبكية الرئيسية التي تربط أجزاء المدينة.

لا يزال يلاحظ استمرار تطبيق وإضافة أحياء في جميع قطاعات مدينة الرياض الجديدة حسب النمط الذي قدمه المخطط التوجيهي الأول (قبل أكثر من ٣٤ عاماً) ذي الأشكال المربعة والشوارع المتعامدة ذات النمط الشبكي. لدرجة أنه يمكن القول أن هذه الأحياء أصبحت السمة الغالبة للمخططات السكنية الجديدة في الوقت الحاضر (شكل ٥)، وأصبحت بمثابة الوحدات التخطيطية (Planning Units) المستعملة في تخطيط المدينة وهذا يدعم القول بأن التخطيط في المدينة غير قادر على تبني نماذج تخطيطية غير التي قدمها المخطط التوجيهي الأول ربما بسبب سهولتها ولتعود المستثمرين والمخططين والسكان عليها وربما بسبب طبيعة السوق العقاري في المدينة والتي تفرض نفسها في كثير من الأحيان. حقيقة سوف يستمر

شكل (٥)

جانب من تأثير المخطط التوجيهي الأول على مورفولوجية التطوير

العمراني في مدينة الرياض



• لاحظ استمرار استخدام الأحياء المربعة 2×2 كم والطرق الشبكية وتنفيذ الطريق الدائري وطريق الأمير عبدالله والعصب التجاري (طريق الملك فهد) كل ذلك واضح في التنمية العمرانية لمدينة الرياض مما يعكس قوة تأثير بصمة المخطط التوجيهي الأول (شكل ٣-٢).

التأثير الإيجابي والسلبي معاً للمخطط التوجيهي الأول على مورفولوجية نسيج المدينة العمراني لأجيال قادمة، بل في المستقبل المنظور كله، مع احتمالية كبيرة لإجراء بعض التعديلات على أطراف المدينة وبالذات داخل الأحياء السكنية الجديدة إن تم الأخذ بنمط تصميم عمراني غير الذي قدمه المخطط التوجيهي الأول.

نتائج التحليل الجغرافي المقارن للمخطط التوجيهي الأول:

لقد تم في الأجزاء السابقة من هذا البحث مناقشة العرض التحليلي الوصفي للمخطط التوجيهي الأول وهنا سوف يتم تحويل المعلومات النوعية إلى معلومات رقمية كيفية قدر الإمكان ليتسنى لنا اختبار الفرضيات إحصائياً. تمكن البحث من وضع قيم رقمية لكل مختلف إحصائي يتناسب مع المختلفات محل التحليل والتي وردت في المخطط التوجيهي الأول محل الدراسة في هذا البحث وهي موضحة في جدول (٣) وما يرتبط به من إيضاح.

تحليل الجدول:

حجم التغطية: لم ينجح المخطط في احتواء جميع أجزاء المدينة في وقت إعداده حيث أغفل ما يعادل حوالي ١٤٪ من مساحة المنطقة العمرانية في ذلك التاريخ، وهذا الإغفال بالطبع يترتب عليه إهمال تخطيطي لجزء من المدينة غرب وادي حنيفة وشرق تلال الربوة (مواقع واضحة المعالم في ذلك الوقت)، بعبارة أخرى المخطط التوجيهي الأول تعامل مع ٨٤٪ من مساحة التنمية العمرانية في وقت إعداده.

جدول (٣)

الارتباط النسبي المقارن بين واقع المدينة والمخطط التوجيهي الأول

الواقع	لغة	١٣ كم ^٢ ٢٤٢ ح	٧٥٢ كم ^٢ ٥٢ ح	٣.٧٤ مليون ح س و	٨ سنوات ف س م	٩٥ كم ^٢ ٢٢ ح	٦٥٧ كم ^٢ ١٠٠ ح م ف ^(١)
٩٥ كم ^٢ ٢٢ ح	حجم التغطية ٪٨٦						
٣٠٤ كم ^٢ ٢٢ ح	احتواء التنمية المستقبلية ٪٤٣						
١.٤ مليون ٢ ح س م	احتواء الزيادة السكانية ٪٢٧						
٣٠ سنة ف ز ل	مدة صلاحية المخطط ٪٢٧						
٢٠٩ كم ^٢ ١٠٠ ح م ت	نسبة المساحة المضافة ٪٢٢٠						
٢٠٩ كم ^٢ ١٠٠ ح م ت	فوارق حجم التطوير عن المخطط ٪٣١٤						

مساحة الخطة ٣٠٤ كم^٢ لعام ١٤٢٠هـ - مساحة المدينة (المطور) وقت إعداد الخطة ٩٥ كم^٢ عام ١٣٩٠هـ = ٢٠٩ كم^٢مساحة المطور عام ١٤٢٠هـ ٧٥٢ كم^٢ - مساحة المدينة وقت إعداد الخطة ٩٥ كم^٢ = ٦٥٧ كم^٢

معاني رموز الاختلافات الواردة في الجدول (عمودياً - الخطة)

المصطلح	المعنى
ح م خ	حجم المدينة المكاني حين وضع المخطط
م م م	مساحة المدينة المقترحة (مساحة المخطط الهيكلي) لعام ١٤٢٠هـ
ح س م	حجم السكان المتوقع في نهاية فترة المخطط (حجم المخطط السكاني) لعام ١٤٢٠هـ
ف ز ل	الفترة الزمنية لتطبيق المخطط
ت م ت	التطوير المكاني المتوقع حتى عام ١٤٢٠هـ (المساحة المضافة لحجم المدينة الأساسي)

معاني رموز المختلفات الواردة في الجدول (أفقياً- الواقع)

المصطلح	المعنى
م خ م	المساحة المطورة خارج المخطط التوجيهي حين وضع المخطط
ح م و	الحجم المكاني الواقعي في نهاية فترة المخطط (١٤٢٠هـ)
ح س و	الحجم السكاني الواقعي في نهاية فترة المخطط (١٤٢٠هـ)
ف س م	فترة استخدام المخطط ضمن الأحجام المكانية والسكانية التي توقعها
ت م ف	التطوير المكاني الفعلي للمدينة أثناء فترة المخطط

حساب الارتباط النسبي المقارن بين واقع المدينة والمخطط التوجيهي

الغايات	المختلفات
(١) نسبة إغفال المخطط لبعض أجزاء المدينة حين إعدادها.	$م خ م \div ح م و = ١٠٠ \times ١٣ \div ٩٥ \times ١٠٠ = ١٤\%$
(٢) درجة تحكم المخطط في تطور المدينة من الناحية المكانية.	$م م و \div ح م و = ١٠٠ \times ٣٠٤ \div ٧٥٢ \times ١٠٠ = ٤٠\%$
(٣) نسبة نجاح المخطط في توقع عدد السكان	$ح س ن \div ح س و = ١٠٠ \times ١,٤ \div ٣,٧٤ \times ١٠٠ = ٣٧\%$
(٤) مدة صلاحية المخطط.	$ف س م \div ف ز ل = ١٠٠ \times ٨ \div ٣٠ \times ١٠٠ = ٢٧\%$
(٥) حجم الإضافة المكانية التي اقترحها المخطط لحجم المدينة	$ح م خ \div ت م ت = ١٠٠ \times ٩٥ \div ٢٠٩ \times ١٠٠ = ٢٢\%$
(٦) فوارق معدل التطوير بين المخطط والواقع	$ت م ت \div ت م ت = ١٠٠ \times ٦٥٧ \div ٢٠٩ \times ١٠٠ = ٣١٤\%$

احتواء التنمية العمرانية للمدينة: عند حساب فوارق الامتداد العمراني خارج حدود المخطط في عام ١٤٢٠هـ أظهرت النتائج أن المخطط لم يستطع أن يحتوي إلا على أقل من نصف مساحة التنمية العمرانية (٤٣٪) التي حدثت في فترة المخطط (١٣٩٠-١٤٢٠هـ).

امتواء الزيادة السكانية: كذلك لم يستطع المخطط إلا إيواء أقل من ٤٠٪ من مجموع سكان المدينة المتزايدون في فترة المخطط (١٣٩٠-١٤٢٠هـ) من جراء الزيادة السكانية بسبب الهجرة القادمة من الأرياف والمدن الصغيرة داخل المملكة ومن الهجرة الخارجية القادمة من خارج المملكة.

مدة صلاحية المخطط: الحقيقة أن فترة صلاحية المخطط الزمانية والمكانية والسكانية لم تتعدَّ العشر السنوات، أي لم يكن المخطط التوجيهي قادراً على التعامل مع التنمية العمرانية والزيادة السكانية إلا لفترة تعادل ٣٠٪ من الفترة التي يفترض أنه قادر على التعامل مع المدينة خلالها (١٣٩٠-١٤٢٠هـ). إلا أن هذا لا يعني توقف تأثير المخطط على مورفولوجية التنمية العمرانية والتوجهات التخطيطية للمدينة (فقرة ٥).

حجم الإضافة المكانية: قدم المخطط مساحة إضافية لمدينة الرياض في وقت إعداده تعادل أكثر من ضعفي مساحة المدينة حينها (٢٢٠٪) وقد صمم هذا الحجم ليغطي التنمية للثلاثين سنة القادمة إلا أن حجم التنمية العمرانية المتفجر أدى إلى تحطيم هذه المساحة خلال الثلث الأول من فترة المخطط. وقد زادت مساحة التطوير الذي شهدته المدينة في نهاية الفترة (عام ١٤٢٠هـ) لتخطي المساحة المحددة في المخطط بنسبة ٣١٤٪.

النتائج:

- اتضح جلياً من التحليل السابق أهمية الدقة في تقديرات حجم السكان والمساحات في تخطيط المدن وضرورة إيجاد المرونة في المخططات الشاملة

لاستيعاب المتغيرات السكانية والمكانية، ومن أسهل الطرق لتحقيق ذلك هو وضع المخطط الشامل ضمن إطار استراتيجي ذي خيارات تخطيطية مرنة ومتنوعة.

- أمكن التوصل إلى أن تحويل المعلومات النوعية إلى كيفية خصوصاً في تصنيفات أعداد السكان والمساحات وما يتعلق بها من مختلفات يوفر أداة عملية لاختبار مدى نجاح المخطط في تقديراته ومدى صلاحيته للتطبيق المستقبلي.

- من خلال التاريخ التخطيطي الذي تمت مناقشته لمدينة الرياض يستنتج بأن زيادة السكان ثلاث مرات يقابلها زيادة في المساحة مرتين. فقد زاد عدد سكان مدينة الرياض بين عام ١٣٩٠ و عام ١٤٢٠ هـ اثني عشر مرة وزادت مساحة المدينة ثماني مرات، أي ٣:٢ على التوالي. تشكل مثل هذه الأرقام معايير موجهة للمخططين أثناء مزاولة العمل التخطيطي لمدينة الرياض وللمدن الأخرى المشابهة لظروفها.

- على الرغم من أن النمط الشبكي المتعامد ومربعات الأحياء ٢×٢ كم وصف بأنه غير ملائم بيئياً وغريب عما تعود عليه سكان مدينة الرياض (في فترة إعداد المخطط) إلا أنه حقيقة استمر ولا يزال يمثل النمط التخطيطي العمراني المهيمن على نسيج المدينة العمراني حتى وقتنا الحاضر وسوف يستمر لفترة غير محدودة.

- إن اعتبارات المناخ في المخطط التوجيهي الأول لا يمكن قياسها رقمياً لذلك تم عرض جانب المناخ من ناحية اهتمام الخطة به خصوصاً فيما

يتعلق بحجم المدينة وتصميم الشوارع والأحياء وكان واضحاً أن مثل هذا البعد المناخي ذي العلاقة باستدامة المدينة لم يعط حقه.

● لعله من الأهمية بمكان إيضاح أسباب محدودية نجاح المخطط التوجيهي الأول في تقديرات المساحة والسكان وأنها في الغالب تعود إلى أسباب خارجة عن المخطط مثل (١) زيادة أسعار وكميات تصدير البترول خلال العقدين اللاحقين لإعداد المخطط التوجيهي (٢) والتي ترتب عليها زيادة كبيرة في الهجرة القادمة إلى المدينة مدفوعة بعوامل جذب وطرد طبيعية وبشرية مما أدى إلى زيادة هائلة في حجم المدينة السكاني والمكاني. إلا أن هناك أسباباً كان المخطط له دور مباشر فيها مما ضاعف من تأثير الأسباب السابقة: (١) حيث تبنى المخطط نسبة زيادة سكانية متناقصة مما أدى إلى تضاعف الفجوة بين واقع المدينة السكاني وتوقعات المخطط (٢) كما أن إغفال أجزاء من المدينة وعدم إدخالها ضمن المخطط التوجيهي للمدينة سبب في محدودية دقة تقدير حجم المدينة المستقبلي. (٣) وقد أسهم في ذلك بصورة مباشرة أو غير مباشرة غياب الخبرات المحلية السعودية لاسيما في مراحل تصميم الأحياء وتقديرات السكان.

● إن القصور في جانب التوقعات السكانية والمكانية لا يعني مطلقاً عدم نجاح المخطط التوجيهي الأول في توجيهه وضبط التنمية العمرانية ضمن أطر تخطيطية مبتكرة لا تزال تملّي تعاليمها التخطيطية على الغالبية الساحقة من الأعمال التخطيطية للمدينة التي جاءت بعد المخطط التوجيهي الأول حتى وقتنا الحاضر.

● بقدر ما قدمت هذه الورقة من نتائج بقدر ما أدت إلى تساؤلات بحثية من شأنها الحث على إيجاد نسق تكاملي يساعد على دقة التعميم، ويؤمل إنجازها في المستقبل القريب :

١- دراسة جميع المخططات التوجيهية والشاملة والأنشطة التخطيطية ذات العلاقة بمدينة الرياض باستعمال منطلقات تحليلية مشابهة للتي أُستعملت في هذه الورقة مما يتوقع أن ينتج عنه عمل مقياس أوسع وأكبر حجماً يمكن من خلاله التوصل إلى تعميمات أكثر دقة تستعمل في التخطيط العمراني، لاسيما في مدينة الرياض ومدن المملكة الكبيرة.

٢- البحث عن إجابة لمنطلق بحثي ممتع وهو ما مدى دقة القول بأن المخطط التوجيهي الأول لا يزال يملئ تعاليمه التخطيطية على الغالبية الساحقة من الأعمال التخطيطية للمدينة التي جاءت بعده حتى وقتنا الحاضر؟

٣- النطاق الأوسع لتطبيق طريقة ونتائج البحث يتحقق بعمل دراسة ومقارنة مماثلة مع مدن أخرى في المملكة، أو مقارنة مماثلة مع مدن أخرى خارج المملكة في ظل ظروف طبيعية وبشرية (اقتصادية واجتماعية ومناخية وسياسية وغيرها) مشابهة، في الغالب سوف يؤدي مثل هذا العمل البحثي إلى تعميم أشمل ربما ينتج عنه قوانين تخطيطية معيارية.

المراجع

المراجع العربية:

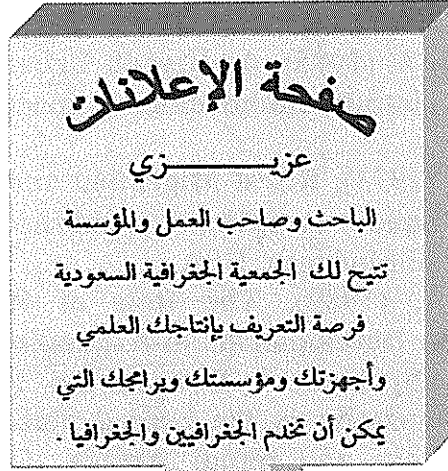
- إدارة البحوث والدراسات، ١٤٢١هـ، تحديد احتياجات الرياض المستقبلية من الإسكان، إدارة البحوث والدراسات، الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، الرياض.
- خفاجي، حسن، ١٩٦٥م، التغير الاجتماعي في مدينة الرياض، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية.
- شالين، كولد وأديب فارس، ١٤٠٧هـ، الرياض والتنظيم المدني المعاصر: نظرات في تخطيط المدن العربية والغربية، دون ناشر، الرياض.
- الشريف، عبد الرحمن، ١٩٧٣م، مدينة الرياض: دراسة في جغرافية المدن، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- فارس، أديب، ١٤٠٢هـ، الرياض: وثبة ازدهار في الصحراء العربية رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد باريس للتنظيم المدني، باريس.
- اللحيان، جواهر، ١٤٠٦هـ، سكان منطقة الرياض: دراسة جغرافية وديموجرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب للبنات، الرياض.
- الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، ١٤٢٢هـ، "مراحل النمو السكاني والعمراني"، تطوير ٣٢، ص ص ٢٨-٣١.

- الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، ١٤٢٠هـ، **النطاق العمراني: تحديد مرحلة النمو ١٤٢٠-١٤٢٥هـ (مدينة الرياض)**، برنامج النظم والتخطيط الحضري، الهيئة العليا لتطوير منطقة الرياض، الرياض.
- وكالة وزارة الداخلية لشئون البلديات، ١٣٩٣هـ، **تقرير اللجنة العليا لتقييم المخطط العام لمدينة الرياض، الرياض.**

المراجع غير العربية:

- Al-khalidi, A.S.M.S, (1992), **Riyadh: Growth, Reality, Perception, and Mobility**, University of Lancaster, Lancaster.
- Al-Hathloul, S., (1981), **Tradition, Continuity and Change in the Physical Environment: the Arab Muslim City**, Unpublished Ph. D. thesis, M I T, USA.
- Al-Hemaidi W., (2001), "The Metamorphosis of the Urban Fabric in Arab-Muslim City: Riyadh, Saudi Arabia", **Journal of Housing and the Built Environment**, vol. 16, no. 2, pp. 179-201.
- Al Sheikh, A, (1981), **Residential Mobility in Riyadh: A Study in Interurban Migration**, University Libraries, University of Riyadh, Riyadh.
- Bianca, S., (1982), "Traditional Muslim Cities and Western Planning Ideology", in Serageldin, I., And El-sadek,S., (eds.), **The Arab City**, Arab Urban Development Institute, Riyadh.
- Cantacuzino, (1982), "From Courtyard to Street: Recent Changes in the Patterns of Arab Cities", in Serageldin, I. And El-sadek,S., (eds), **The Arab City**, Arab Urban Development Institute, Riyadh.
- Casnici C., L., at, (1998), "Place Identity: The Visual Image of Saudi Arabian Cities", **Habitat International**, Vol. 22, no. 2, pp. 149-164.

- Costa, F., and A. Noble, (1986), "Planning Arabic Towns", **Geographical Review**, Vol. 76, No 2: pp. 160-172.
- Daghistani, A, (1985), **Ar-Riyadh Urban Development and Planning**, Interior Information, Ministry of Information, Riyadh.
- Malik, S., (1973), **Rural Migration and Urban Growth in Riyadh, Saudi Arabia**, Unpublished Ph. D. thesis, University of Michigan, USA.
- Mobark, A, (1989), **The Role of Recent Residential-Subdivision Developments in Expanding the Urban Space of Eugene/Springfield, Oregon: an Example of Urban Growth Dynamics in the United States Compared With Great Britain and Saudi Arabia**, Unpublished Ph. D. thesis, University of Oregon, USA.
- Municipalities Affaires, (1968), **Riyadh Existing Conditions**, A Report Prepared By Doxiadis Associate-Consultants, The Ministry of Interior, Riyadh.
- Municipalities Affaires, 1971, **Riyadh Master Plan**, Ministry of Interior, Riyadh.
- Serageldin, I., And S. El-sadek, (eds), (1401), **The Arab City**, Arab Urban Development Institute, Riyadh.
- Shalhoub, M., (1971), **Riyadh: Capital of the Kingdom of Saudi Arabia**, The Nada Establishment, Riyadh.



أسعار الإعلانات

صفحة كاملة بمبلغ ١٠٠٠ ريال سعودي

نصف صفحة بمبلغ ٥٠٠ ريال سعودي

ربع صفحة ٢٥٠ ريال سعودي

أخر إصدارات سلسلة بحوث جغرافية

- ٢٨- خصائص تربة القثبان الرملية ومدى ملائمتها للزراعة الجافة في واحة الأحساء بالملكة العربية السعودية
٢٩- جغرافية التجارة الخارجية للمملكة العربية السعودية
٣٠- أهمية الأطلس المنرس في تدريس مادة الجغرافيا في مراحل التعليم العام.
٣١- العلاقات المكانية والزمنية للأسواق الأسرع وخصائصها الجغرافية في واحة الأحساء بالملكة العربية السعودية.
٣٢- المسح الميداني الإلكتروني باستخدام تقنية تحديد الموقع ونظام الربط الأرضي الحرائطي - G.P.S-GEOLINK
٣٣- توثيق الوضع الأيكولوجي الريفي في منطقة وادي المياه بالملكة العربية السعودية.
٣٤- التحليل الإحصائي للتعديلات المتغيرات لخصائص أحجام حيات الكتيان الرملية الغلافية بتقود التغيرات: دراسة حالة في محافظة القطيف.
٣٥- الأسواق النورية في منطقة حائل: دراسة تحليلية عن التنظيم المكاني والتطور الاقتصادي.
٣٦- أثر استخدام المياه الجوفية على التربة وإنتاجية بعض المحاصيل الزراعية بمنطقة تروك.
٣٧- التوزيع المكاني للسكان والنسبة في المملكة العربية السعودية في ١٣٩٤-١٤١٢هـ.
٣٨- الأودية الناحلة إلى منطقة الحرم بالمدينة المنورة
٣٩- مواقع المدارس وسبل رفع مستوى سلامة الطلاب المرورية في مدينة الرياض
٤٠- تردد الرياح الشمالية واتباعها في المملكة العربية السعودية
٤١- التغير المتأصلة في المملكة العربية السعودية: أبعادها الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية
٤٢- خصائص السباح بمنطقة عسير وأهميتها للتخطيط والاستثمار السياحي
٤٣- تطور إنتاج حرائط المملكة العربية السعودية نصف قرن في دعم التنمية والتخطيط.
٤٤- تغيرات الحمولة الصلبة وعلاقتها بالأمطار والجريان السطحي بواحد الفيضانات والرياح (التل القطيفي جزائر)
٤٥- غنسة التحليل للورقوتري لشعب نساخ
٤٦- مورفولوجية كوستات هضبة نجد: دراسة تطبيقية على حال الوطاة.
٤٧- الاتصال المناخي السطحي بين المملكة العربية السعودية ونصف الكرة الشمالي.
٤٨- دور مخطط التنمية في معالجة قضية التوازن الإقليمي في المملكة العربية السعودية: دراسة توجيهية لتحرمة النسبة الإقليمية ما بين عامي ١٣٩٠-١٤١٥هـ.
٤٩- تطور التوزيع الجغرافي لمرض السل وانتشاره في العالم.
٥٠- العلاقة بين كميات الأمطار وارتفاع الماء الجوفي في حوض وادي عجم بالملكة العربية السعودية.
٥١- الصناعات الصغيرة في المملكة العربية السعودية.
٥٢- أوجه تشابه والإحلاف وأفاق التكامل التقني والمهني بين المساحة التصويرية والاستثمار عن بعد.
٥٣- الخصائص المورفومترية لحوض وادي عجم وادي بيبي بالملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية مقارنة.
٥٤- التباين الإقليمي لتطور الصناعات الغذائية في المملكة العربية السعودية (١٣٧٣-١٤١٧هـ): تحليل جغرافي
٥٥- التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية بمنطقة مكة المكرمة.
٥٦- التركيب الموصلي الأمثل وأهميته على التوطن الزراعي بمنطقة مكة المكرمة.
٥٧- محاكاة أثر تراكم أنطواء الحرائط الطبوغرافية بتقنية ١: ٥٠,٠٠٠ على التحليل في نظم المعلومات الجغرافية.
٥٨- نظم المعلومات الجغرافية والتفصيل الموضوعي لحرائط التغيرات الأيكولوجية الزراعية والرعي في المملكة العربية السعودية.
٥٩- أهمية شبكات الطرق في التنمية السياحية لمناطق المعمر بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.
٦٠- معايير النسبة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية: دراسة جغرافية مقارنة
٦١- دراسة تحليلية لصور الرادار الروسي (الناظر) المناهضة لمدينة الرياض
٦٢- مساهمة الإمارات السعوديات في قوة العمل
٦٣- الرياح السائدة المناهضة للأمطار على منطقة أبها في المملكة العربية السعودية
٦٤- أثر الجفاف على توزيع الغطاء النباتي في حوض قري العرضة (أحد ورواد وادي الطويق) منطقة الرياض
٦٥- فاعلية مؤشرات عدم الاستقرار الجوي الرياضية للمسؤول ما في وسط المملكة العربية السعودية
٦٦- البطالة في المملكة العربية السعودية: أبعادها المكانية وملاصها الديموغرافية والاجتماعية
٦٧- آراء السباح في منطقة عسير تجاه استخدام الحرائط السياحية: دراسة استطلاعية في محافظتي أبها والناسخ
٦٨- استخدام اللوائح المتعددة الأدوار في وسط مدينة الرياض
٦٩- النظرة الجغرافية في تخطيط المدينة الصحراوية
٧٠- أهم خصائص رحلي العمل والتعليم تنسوي جامعة الملك سعود بمدينة الرياض
٧١- استخدام صور الاستشعار عن بعد الرقمية عالية الدقة في تحديد امتداد قضايات السبيل في سهل الخرج
٧٢- مستوى المحافظة على نظافة حرارات المياه الجوفية في مدينة الرياض وأثر خصائص السكان فيها
٧٣- تقدير التعيب اليومي الأقصى للسبيل بمحوض وادي الكبير شمال (التل الشرقي الجوازري).
- أ.د. عبد الله بن أحمد سعد الطاهر
د. فهد بن محمد بن أحمد الجازري
د. ناصر بن محمد عبد الله سلمي
د. محمد بن خاطر يوسف
د. غازي عبد الواحد مكي الكبي
أ.د. عبد الله بن أحمد سعد الطاهر
د. يحيى بن محمد شيخ أبو الجوز
د. محمد بن عبد الكريم حبيب
د. عبد العزيز بن ناصر السرمان.
د. محمد بن عبد العزيز الفهاني.
د. محمود بن إبراهيم الموسعات .
د. عامر بن ناصر المنظر
د. جهاد بن محمد قرية .
د. رشود بن محمد الخريف.
د. محمد بن مراح شبلو الشحطاني.
د. صبحي بن لاسم السعد .
د. محمد بن فضل بوروه .
د. مشعل بنت محمد آل سعود .
أ.د. محمد بن دوكت صالح حسن
د. فهد بن محمد عبد الله الكبي.
د. محمد بن عبد الحميد متخس.
د. فاطمة بنت أحمد محمد البروك.
د. محمد بن عبد الله محمد الصالح.
د. عبد الله بن حمد الصليح.
د. خاطر بن علي القرقي.
د. محمد فضل بوروه .
د. عبد العزيز بن إبراهيم الحراء.
د. دوتوي بن أحمد الزهراني.
د. عبد الحسن بن وابع الشريف.
د. علي بن معاذ العنسي.
د. بلال الدين طه عثمان.
د. نجاد بنت محمد الفهاني.
د. فهد بن محمد الحجازي.
أ.د. عبد الله الصادق علي
د. حورية بنت صالح الفرسري
أ.د. جهاد محمد قرية
د.عصاف علي الحراس
د. فهد بن عبد الله الكبي
د. فهد بن محمد عبد الله الكبي
د. محمد عوض المرعي
د. عامر بن ناصر المنظر
د. عبد الله سعد الحارثي
د. صالح بن عبد العزيز الفيزان
د. فرهاد بن حسين الحميدي
د. نوره عبد العزيز آل الشيخ
د. محمد فضل بوروه

Price Listing Per Copy :
S.R. ١٠ : Individuals
S.R. ١٥ : Institutions

أسعار البيع:

سر السعة الواحدة للأعضاء : ١٠ ريال سعودي.
سر السعة الواحدة للؤسسات : ١٥ ريال سعودي .

عزيزي عضو الجمعية الجغرافية السعودية	
هل غيرت عنوانك؟ فضلاً أماً الاستمارة المرفقة وأرسلها على عنوان الجمعية	
الاسم:
العنوان:
ص ب: المدينة والرمز البريدي:
البلد:
الاتصالات الهاتفية:	
عمل: منزل:
جوال: ييجر:
بريد إلكتروني:
<p>ترسل على العنوان التالي:</p> <p>الجمعية الجغرافية السعودية</p> <p>ص ب ٢٤٥٦ الرياض ١١٤٥١</p> <p>المملكة العربية السعودية</p> <p>هاتف: +٩٦٦ ١ ٤٦٧٨٧٩٨ فاكس: +٩٦٦ ١ ٤٦٧٧٧٣٢</p> <p>بريد إلكتروني: sgs@ksu.edu.sa</p> <p>كما يمكنكم زيارة موقع الجمعية على الإنترنت على العنوان التالي:</p> <p>www.saudigs.org</p>	

Comparative Geographical Analysis of Riyadh Master Plan (Doxiadis)

1388-1420 AH/1968-2000 AD

Dr. Abdullah S. M. S. Al-khalidi

Abstract

This paper describes the urban development of Riyadh city at the late half of the hegira eighties (1965-1970 AD) that is to present a clear picture about the critical issues and the urban environment which was facing the city at that stage in which the first Master Plan of Riyadh was developed. A comparative dissection is followed which compare the spatial growth and population growth of the city compared with the projections of Riyadh Master Plan's. Analytical maps and tables were prepared to simplify understanding the variables that this paper deals with in order to reach statistical numbers and percentages which are meaningful for urban planning.

It is expected for this paper to produce statistical indications for city planning, principally for large Saudi cities. Also, it reveals the magnitude of precision in projecting population size and the total area needed for future urban development of cities. And, this paper shows the significance of flexibility when designing master / comprehensive plans to deal with unexpected changes in population and spatial growth in urban settlements.

ISSN 1018-1423

● **Administrative Board of the Saudi Geographical Society** ●

Mohammed S. Makki	Prof.	Chairman.
Mohammed S. Al-Rebdi	Assoc. Prof	Vice-Chairman.
Abdulah H. Al-Solai	Assoc. Prof.	Secretary General.
Mohammed A. Al-Fadhel	Assoc. Prof.	Treasurer.
Mohammed A. Meshkhes	Assoc. Prof.	Head of Research and Studies Unit
Anbara kh. Belal	Assis. Prof.	Editor of Geographical Newsletter
Ali M. Alareshi	Prof.	Member.
Meraj N. Mirza	Assis. Prof.	Member
Mohammed A. Al-Rashed	Mr.	Member.

RESEARCH PAPERS IN GEOGRAPHY

PERIODICAL REFEREED PAPERS PUBLISHED BY SAUDI GEOGRAPHICAL SOCIETY

74

Comparative Geographical Analysis of Riyadh Master Plan (Doxiadis) 1388 - 1420 AH \ 1968 - 2000 AD

Dr. Abdullah S. M. Al-khaldi

King Saud University - Riyadh
Kingdom of Saudi Arabia
1426 A.H. - 2005 A.D.

